



# التغيرات المناخية و آثارها على التكتلات السكانية

أشرف نورالدين شلي  
المستشار الإقليمي لشؤون تغير المناخ والأرصدة الجوية  
القطاع الاقتصادي  
جامعة الدول العربية

ORGANIZED BY



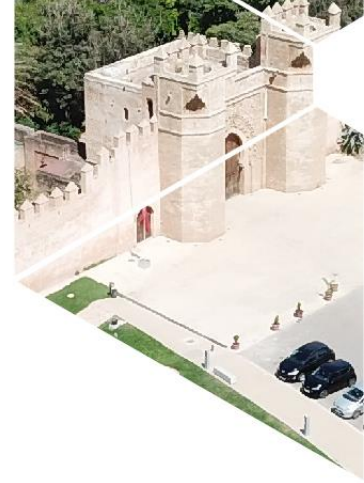
HOSTED BY



ARAB REGIONAL PLATFORM  
FOR DISASTER RISK REDUCTION



Rabat 2021  
Kingdom of Morocco



# أولاً

## التحديات التي تواجهها التكتلات السكانية بسبب التغيرات المناخية



تقع المنطقة العربية في نطاق المناطق الجافة والقاحلة وبذلك تعتبر من أكثر المناطق عرضة لتأثيرات التغيرات المناخية من تهديد للمناطق الساحلية، وازدياد حدة الجفاف والتصحر وشح الموارد المائية، وزيادة ملوحة المياه الجوفية، وانتشار الأوبئة والآفات والأمراض على نحو غير مسبوق.





المنطقة العربية من بين أكثر المناطق جفافاً في العالم، ولا يحصل أكثر من 60 في المائة من السكان على مياه الشرب بصورة طبيعية. كما تضر ندرة المياه بالزراعة وتحد من إنتاج الغذاء، وبالتالي انعدام الأمن الغذائي.



وبالطبع يزيد الجفاف وعدم توافر الماء والغذاء من مخاطر  
نشوب نزاعات عنيفة، وفشل زراعي وتدهور اقتصادي وهجرة  
من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية.



من أهم التداعيات الاجتماعية للتغيرات المناخية زحف وهجرة المواطنين من المناطق المتأثرة إلى مناطق أخرى داخل الدولة الواحدة أو دول الجوار أو دول أخرى مما ينتج عنه ضغوط متزايدة على البيئة والموارد، وبالتأكيد أثرها على الصحة العامة بسبب تلوث الهواء وموجات الحرارة الشديدة واتساع نطاق الأمراض المعدية.

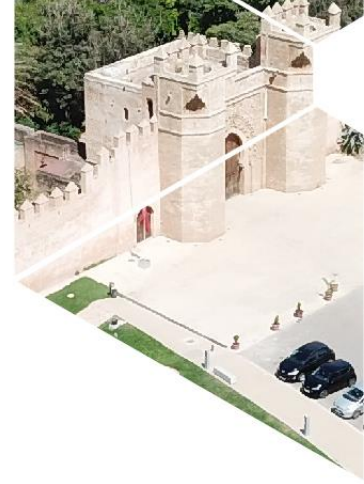


كما تؤثر التغيرات المناخية سلباً على التنمية في المنطقة العربية، من تراجع في الإنتاج الزراعي والغطاء النباتي إلى فقدان للتنوع البيولوجي ونقص في تأمين الغذاء، وتهديد استثمارات اقتصادية حيوية.



وفي حين أن الآثار المناخية، ليست السبب الوحيد للنزاعات أو نزوح السكان، إلا أنها تعتبر من العوامل المضاعفة للتهديدات التي قد تؤدي إلى تفاقم المشاكل القائمة وزيادة عدم الاستقرار الناجم عن توسيع الفجوات الاجتماعية والاقتصادية.





# ثانياً

## الفرص المتاحة لمواجهة التحديات



التحرك العاجل من الحكومات وسائر الأطراف الوطنية والإقليمية المعنية للحد من تداعيات التغيرات المناخية والتكيف معها من خلال توفير بنية أساسية بيئية ملائمة للمستوطنات البشرية.



# الاستخدام الرشيد والمستدام للموارد المحدودة، واتباع أدوات اقتصادية ملائمة لتحقيق كفاءة بيئية أفضل، مع توفير الخدمات الأساسية وخاصة للفئات المتضررة.



وضع خطط ومشاريع للتكيف مع تغير المناخ تكون متسقة  
اتساقاً كاملاً مع التنمية الاقتصادية والاجتماعية، على نحو  
يحقق النمو الاقتصادي المستدام والقضاء على الفقر.





# استحداث ونشر منهجيات وأدوات لتقييم آثار التغير المناخي ومدى التأثيره، وتحسين التخطيط للتكيف وتدابيره وإجراءاته، وإدماجه في برامج التنمية المستدامة.



اتخاذ تدابير ومنهجيات وأدوات تحقق التنوع الاقتصادي،  
لزيادة مرونة القطاعات الاقتصادية القابلة للتأثر بتغير المناخ.  
وأن تركز برامج التكيف بصفة خاصة على توفير البنية التحتية  
اللازمة للحد من المخاطر المتوقعة.





تحسين كفاءة إدارة الموارد الطبيعية باستخدام نظم الرصد والمراقبة والإنذار المبكر والتقنيات المناسبة، والاستعداد لمواجهة الكوارث، وبناء القدرات، وإتاحة وتحسين وتبادل المعلومات، ورفع مستوى التوعية العامة وتكوين الشراكات.



اتساق برامج التكيف مع التنمية الاقتصادية والاجتماعية، أمر حيوي لتشجيع النمو الاقتصادي المستدام ويساعد على الحد من الفقر، ويزيد من مرونة القطاعات الاقتصادية القابلة للتأثر بتغير المناخ.





***THANK YOU***

**شكرا**

[ashraf.shalaby@las.int](mailto:ashraf.shalaby@las.int)  
[ashrafnouroz@hotmail.com](mailto:ashrafnouroz@hotmail.com)